موضع سجود السهو في الصلاة

الصلاة · الصلاة

السؤال

ممكن أن تفصل لنا على راي المذاهب موضع سجود السهو في حالة النقص أو الزيادة او الشك في الصلاة قبل السلام ام بعده؟ جزاكم الله خيرا.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فسجود السهو سنة عند الائمة الثلاثة وأكثر أهل العلم، وهو واجب عند الحنفية، وسببه أما زيادة أو نقصان أو شك، وقد اختلف العلماء في موضع سجدتي السهو من الصلاة على عدة أقوال اهمها:

القول الأول: التفرقة بين الزيادة والنقص فيسجد للزيادة بعد السلام وللنقص قبله.

القول الثاني: أن سجود السهو كله قبل السلام .

القول الثالث: أن سجود السهو كله محله بعد السلام.

القول الرابع: أن محله بعد السلام إلا في موضعين فإن الساهي فيهما مخير . أحدهما من قام من ركعتين ولم يجلس ولم يتشهد، والثاني أن لا يدري أصلى ركعة أم ثلاثا أم أربعا فيبني على الأقل، ويخير في السجود. وإلى ذلك ذهب الظاهرية.

والمفتى به:

هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول من التفرقة بين الزيادة والنقصان فيسجد للزيادة بعد السلام، وللنقص قبله كما جاء في الأحاديث الصحيحة جمعا وعملا بها.

وأما عند الشك ففيه تفصيل: فإذا شك في زيادة او نقصان وترجح عنده أحد الاحتمالين فإنه يسجد بعد السلام، مثل شخص يصلّي الظهر فشكَّ في الركعة هل هي الثانية أو الثالثة لكن

ترجَّح عنده أنها الثالثة، فإنه يجعلها الثالثة فيأتي بعدها بركعة ويسلِّم، ثم يسجد للسهو.

وإذا شك ولم يترجح عنده أحد الاحتمالين فإنه يسجد قبل السلام، مثل شخص يصلّي العصر فشكَّ في الركعة هل هي الثانية أو الثالثة، ولم يترجَّح عنده أنها الثانية أو الثالثة، فإنه يجعلها الثانية فيتشهَّد التشهُّد الأول، ويأتي بعده بركعتين، ويسجد للسهو ويسلِّم.

والله تعالى أعلم.

المفتي: **الشيخ الدكتور ضياء الدين الصالح**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/379/%D9%85%D9%88%D8%B6%D8%B9-%D8%B3%D8%AC%D9%88%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%87%D9%88-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%A9
طُبعت في ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (١ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)